

عبد الرحمن العارف سيدي محمد قال قال والده
ما شئت دأرا ولا مسجد ولا فرست خلا
ولا فعلت شيئا حتى يقول فضلا عن غيره
الا وقد سمعت النذابي قبل العلي الاعلى
يا امرئ خذ لا يقول لي افعل كذا وما
شئت مسجد الكبير الا وقد اسسه
بي الشافعي والمالك والحنفى والحنبلية رضي الله عنهم
الجميعين ووقف كل واحد منهم على ركن
من اركان النبي صلى الله عليه وسلم في قبلته
وما فعلت شيئا الا وكى فيه نقيصة في الصفة
لله تعالى وبنى رضي الله عنه عشر مساجد
وبنا اولاده ثلاثة وسكان بنفق عليهم
معهم عليا رضي الله عنهم اجمعين
وهي ما اقصرت به الشيخ اهدى حسين
بن علي بن علوي قال قلت عائشة بنت ابي

روية شيخنا عبد الرحمن قالت قد ادخل
على الشيخ عبد الرحمن وهو في مكان
مستوفق فارى ذلك المكان بلا سقف
بل ارى السماء ثم اعود مرة اخرى
فأجده مستوفقا كما كان والشيخ
عبد الرحمن ولد الشيخ حسني قال اني
في القصبانية ستا وعشرين سنة ومنها
ما اقصرت به الشيخ عمر بن الشيخ عبد الرحمن
قال بليت يوما انا والدي في صحن دارك
قبل وفاته اكثر من ثلاثين سنة فوضع
والدي راسه على ركبتيه واطرق
فمكث انلولم اكلمه فمكث ما شاء
الله تعالى مطر قائم رفع راسه وقال
يا شرم رجلي فشممتها فاذا هما صغرت
وعرفهما الزعفران فقال والدي شئت